

## البنك الدولي: تراجع النمو في معظم الدول العربية والخليجية



القاهرة (رويترز) - يتوقع صندوق النقد الدولي تباطؤ النمو في السعودية، أكبر اقتصادات الشرق الأوسط وشمال افريقيا، إلى 0.4 بالمئة في 2017 بسبب انخفاض إنتاج النفط والإجراءات الجارية لضبط الأوضاع المالية قبل أن يرتفع إلى 1.3 بالمئة في 2018.

وقال الصندوق في تقرير "آفاق الاقتصاد العالمي" الصادر يوم الثلاثاء وحصلت رويترز على نسخة منه أن من المتوقع أن تنخفض معدلات النمو في معظم بقية دول مجلس التعاون الخليجي على نحو مماثل للسعودية في 2017.

وتشير البيانات الواردة في تقرير الصندوق إلى خفض توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في السعودية في 2018 إلى 1.3 بالمئة من 2.3 بالمئة في التوقعات السابقة الصادرة في تحديث أجراه الصندوق لتوقعات النمو لدول من بينها المملكة في يناير كانون الثاني.

وحققت المملكة نموا في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بواقع 1.4 بالمئة في 2016.

وربط الصندوق توقعات تباطؤ النمو باتفاق أوبك على خفض إنتاج النفط.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في نوفمبر تشرين الثاني على خفض إنتاج النفط 1.2 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر من أول يناير كانون الثاني.

وتعتمد السعودية بشكل رئيسي على إيرادات النفط في تمويل موازنتها الحكومية ودشت خططا للتحول الاقتصادي بهدف الحد من الاعتماد على النفط في السنوات الأخيرة.

وخفض الصندوق توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الإمارات العربية المتحدة إلى 1.5

بالمئة في 2017 وذلك من توقعاته السابقة الصادرة في أكتوبر تشرين الأول البالغة 2.5 بالمئة. ويتوقع الصندوق أن يتسارع النمو في الإمارات إلى 4.4 بالمئة في 2018. وبحسب تقديرات الصندوق بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الإمارات 2.7 بالمئة في 2016. وأبقى الصندوق على توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في قطر لعام 2017 عند 3.4 بالمئة دون تغيير عن توقعاته السابقة الصادرة في أكتوبر تشرين الأول وذلك مقارنة مع نمو بلغ 2.7 بالمئة في 2016.

لكن الصندوق يتوقع أن يتباطأ النمو في قطر إلى 2.8 بالمئة في 2018. وفي الكويت يقدر صندوق النقد أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 0.2 بالمئة مقارنة مع توقعات لنمو 2.6 بالمئة في تقديرات أكتوبر تشرين الأول. ويرى الصندوق أن الكويت ستعاود تحقيق نمو في العام التالي عند 3.5 بالمئة. وبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للكويت 2.5 بالمئة في 2016. ورفع الصندوق توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في البحرين إلى 2.3 بالمئة في 2017 من توقعاته السابقة البالغة 1.8 بالمئة. لكنه توقع أن ينخفض النمو في العام المقبل إلى 1.6 بالمئة. وحققت البحرين نمواً في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بلغ 2.9 بالمئة في 2016 وفق تقديرات الصندوق.

وفي سلطنة عمان يتوقع الصندوق أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 0.4 بالمئة في 2017 من 6.2 بالمئة في توقعاته السابقة على أن يتسارع النمو إلى 3.8 بالمئة في 2018. ونما اقتصاد عمان 3.1 بالمئة في 2016.